شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة معهد الدراسات الثقافية بجامعة طوكيو

مخطوطة

العقيدة الشيبانية

المؤلف

محمد بن الحسن بن فرقد (الشيباني)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عصيدة لبيان	بسم الله الرحمن الرحيم	في التوحيد

سأحمد ربي طاعة وتعبدا .. وأنظم عقدا في العقيدة واحدا

وأشهد أن الله لا رب غيره .. تعزز فردا بانفراد تفردا

هو الأول المبدي بغير بداية .. وآخر من يبقى مضيا مؤبدا

سميع بصير عالم متكلم .. قدير يعيد العالمين كما بدا

مريد أراد الكائنات لوقتها قديم وأسماه ما زال واحدا

إله على عرش السماء قد استوى وبائن مخلوقه وتوحدا

فلا جهة تحوي الإله ولا له مكان تعالى عنهما وتمجدا

إذ الكون مخلوق وربي خالق لقد كان قبل الكون ربا وأوحدا

وليس كمثل الله شيء ولا له .... شبيه تعالى ربنا أن يحددا

ولا أصل في نفسي تعالى ولم يزل مليا غنيا دائم العز أمجدا

ولا عين في الدنيا تراه لعظمة سوى المصطفى إذ كان بالقرب أوردا

ومن قال في الدنيا يراه بعينه فذلك زنديق طغى وتمردا

وخالف كتب الله والرسل كلهم ... وزاغ عن الشرع الشريف وأبعدا

وذلك ممن قال فيه إلهنا ... يرى وجهه يوم القيامة أسودا

ولكنه يراه في الجنان عباده ... كما صح في الأخبار جود مسندا

ونعتقد القرآن تنزيل ربنا ... به جاء جبريل النبي محمدا

وأنزله وحيا إليه وإنه ... هدى للأنام طرا بمنه اهتدى

كلام قديم منزل غير محدث ... بأمر ونهي والدليل تأكدا

كلام إله العالمين حقيقة ... فمن شك في هذا فقد ضل واعتدى

ومنه بدا قولا قديما وإنه ... يعود إلى الرحمن حقا كما بدا

وإنه كلام الله نعته صفاته ... وجلت صفات الله تتحددا

فمن شك في تنزيله فهو كافر ... ومن زاد فيه فطغى وتمردا

ومن قال مخلوق كلام إلهنا ... فقد خالف الإجماع جهلا وألحدا

ونتلوه قرآنا كما جاء معربا ... ونكتبه في المصحف حرفا مجودا

ونؤمن بالكتب التي قبل ... وبالرسل حقا لا نفرق كالعدا

وإيماننا قول وفعل ونية ... ويزداد بالتقوى وينقص بالردا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلا نذهب التشبيه خاه مذهبا ... ولا مقصد التعطيل نرضاه مقصدا

ونتلوه بالقرآن نهدى ونهتدى ... وقد فاز بالقرآن محبه قد اهتدا

ونؤمن ان الخير والشر كله ... من الله لا نفتر على العبد مجردا

فما شاء رب العرش كان تكينا ... وما لم يشأ لا كان في الخلق موجدا

ونؤمن ان الموت حق واننا ... سنبعث حقا بعده ومتاكدا

وان عذاب القبر حق وانه ... على الجسم والروح الذي فيه ألحدا

ومنكره ثم النكير بصحبه ... هما يسألان العبد في القبر مقعدا

وميزان ربي والصراط حقيقة ... وجنته والنار لم يخلقا سدى

وان حوض الخلق حق وانه ... كما اخبر القرآن عنه وشددا

وحوض رسول الله احمد احمده ... له الله دون الرسل ماء مبردا

ويشرب منه المؤمنون وكل من ... سقي منه كأسا لم يجد بعده صدى

ونشهد ان الله ارسل رسله ... الى خلقه يهدي بهم كل من هدى

وان رسول الله افضل من مشى ... على الارض منهم والاوادم وخدا

وارسله رب السموات رحمة .. الى الثقلين الانس والجن مرشدا

واسرى به ليلا الى العرش رفعة .   وادناه منه قاب قوسين مسعدا

وخصص موسى ربنا بكلامه ..   على الطور ناداه وكلمه ابتدا

وكل نبي خصه بفضيلة ....   وخصه برؤياه النبي محمدا

واعطاه في الحشر الشفاعة منهما   روى في الصحيحة الحديث وانه

ومن شك فيها لم ينلها ولم يكن   شفيعا له خلق فاز فوزا واسعدا

وليشفع بعد المصطفى كل مرسل   لمن عاش في الدنيا وكان موحدا

وكل نبي شافع ومشفع .....   وكل ولي في جماعة عدا ...

ويغفر دون الشرك ربي لمن يشا   ولا امن منه الا لكافر فقدا

ولم يبقه في نار الجحيم موحد ..   ولو قتل النفس الحرام تعمدا

ونشهد ان الله خص بكونه   صحابته الابرار فضلا وايدا

فهم خير خلق الله بعد انبيائه   بهم يقتدي بالدين كل من اهتدى

وافضلهم بعد النبي محمد ..   ابو بكر الصديق ذو الفضل والندى

لقد صدق المختار في كل قوله   واسلم قبل الناس جهارا ووحدا

وجاداه يوم الغار طرا بنفسه   واوساه بالاموال حتى تجردا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن بعده الفاروق لا تنس فضله ... لقد كان للإسلام حصنا مشيدا
لقد فتح الفاروق بالسيف عنوة ... جميع بلاد الملحدين تمردا
وأظهر دين الله بعد خفائه ... وأطفأ نار المشركين وأخمدا
وعثمان ذو النورين قد مات حصرا ... وقد قام بالقرآن دهرا تهجدا
وجهز جيش العسر جاء بماله ... ووسع للمختار والصحب مسجدا
وبايعه عنه المصطفى بشماله ... مبايعة الرضوان صار مشهدا
ولا تنس صهر المصطفى وابن عمه ... فقد كان حبر العلوم وسيدا
وفادى رسول الله طوعا بنفسه ... عشية لما بالفراش توسدا
ومن كان مولاه النبي فقد غدا ... علي له بالحق مولى ومنجدا
وطلحتهم ثم الزبير وسعدهم ... كذا وسعيد بالسعادة أسعدا
وكان ابن عوف باذل المال منفقا ... وكان ابن جراح أمينا مؤيدا
ولا تنس باقي صحبه وأهل بيته ... وأنصاره والتابعين على الهدى
فكلهم أثنى الإله عليهم ... وأثنى رسول الله أيضا وأكدا
ولا تك عبدا رافضيا معتدي ... فويل وويل في الورى لمن اعتدى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحت جميع آل الصحب مذهبي | غدا بهم رهن النعيم المؤبدا
ونسكت عما حرب الصحابة والذي | جرى بينهم كان اجتهادا مجردا
وقد صح في الاخبار ان قتيلهم | وقاتلهم في جنة الخلد اخلدا
فهذا اعتقاد الشافعي تماما | ومالك والنعمان ايضا واحمدا
فمن يعتقده كان فهو مؤمن | ومن زاغ عنه فقد طغى وتمردا
فيارب ابلغهم جميعا تحية | مباركة تتلوا سلاما مجددا
وخص الامام الشافعي برحمة | واسكنه الفردوس قصرا مشيدا
لقد كان بحر العلوم وكارما | باحكامه دين الاله مؤيدا
ونسأل ربي ان يثبت ديننا | علينا ويهدينا الصراط كمن هدى
ويعفو عنا منة وتكرما | ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا
عليه صلاة الله ما هبت الصبا | وما ناح طير فوق غصن وغردا

عن عقبة الشيباني

شبكة الألوكة www.alukah.net